التراث المخطوط.. المدارس والانجازات*

إنّ موضوع تحقيق التراث من المواضيع الهامة والدقيقة في الوقت نفسه، إذ هي أمانة علمية على عاتق المحققين والمؤرخين والباحثين، وأحاول أن أعتمد هذا التسلسل في ترتيب فئة المهتمين بهذا التراث ، فالمحققون هم أولى الفئات العاملة في هذا الحقل التراثي، ويأتون في المرتبة الأولى باعتبارهم أهل اختصاص ومعرفة بفن منهجية التحقيق، تليها فئة المؤرخين باعتبارهم منقبون عن الحقيقة التاريخية أينما كانت وعبر مختلف الحقب التاريخية، لتأتي في المرتبة الثالثة فئة الباحثين باعتبارهم مهتمين بجزء من هذا التراث المخطوط.

وعلى هذا الأساس جاء في تعريف علم التحقيق على أنّه "فن خفيُّ المسالك، عظيم المزالق، كثير المضائق"، فالتحقيق لغة: هو الإثبات والإحكام، وقد قيل: كلام محقق أي محكم الصنعة رصين، ثم أصطلح عليه فيما بعد على أنه ما يقوم به العالم من إخراج نص المخطوط في صورة صحيحة متقَنة، ضبطاً وتشكيلاً، وشرحاً وتعليقاً، وفق أصول متبَعة معروفة لدى أهل هذا الاختصاص[1].

وكسائر المصطلحات الجديدة فقد اختُلف في تعريفه، فقد عرّفه الدكتور عبد الهادي الفضلي بقوله: "هو إخراج الكتاب بصورة مطابقة لأصل المؤلف أو الأصل الصحيح الموثوق إذا فقدت نسخة المؤلف"[2]، وعرّفه محمود شاكر بأنه: "بذل عناية خاصة بالمخطوط لتقديمه صحيحاً كما وضعه مؤلفه". أما محمد السيد علي البلاسي فقد عرّفه في مقاله " أصول تحقيق المخطوطات" بأنه: "إخراج الكتاب على أسس صحيحة محكمة من التحقيق العلمي في عنوانه واسم مؤلفه ونسبته إليه، وتحريره من التصحيف والتحريف والخطأ والنقص والزيادة".

ويقول الدكتور عبد الإله نبهان: "عن التحقيق أنه: إخراج نصّ معيّن في شكل أقرب ما يكون إلى الصورة التي تركها مؤلفه اعتماداً على المقارنة بين كلّ النسخ التي بقيت من الكتاب، وهو مصطلح حديث". وحتى الآن لا نجد للتحقيق تعريفًا واضحًا وافيًا موجزًا إلا ما جاء به حديثًا الدكتور فخر الدين قباوة حين عرّف التحقيق اصطلاحًا بأنه: "علم بأصول لإخراج

العربي بوعمامة– قسم الإعلام والاتصال– جامعة عبد الحميد بن باديس– مستغانم. وباحث مشارك مركز البحث في الأنثربولوجيا الاجتماعية والثقافية بوهرانCRASC

النص المخطوط على الصورة التي أرادها صاحبها من حيث اللفظ والمعنى، فإن تعذّر هذا كانت عبارات النص على أقرب ما يمكن من ذلك"[3].

غير أنّ علم التحقيق لم يظهر دفعة واحدة، بل مر بمراحل، بحيث كانت كلّ مرحلة عبارة عن تتمة لسابقتها، ومضافة إليها، من هنا قام أجدادنا العرب والمسلمون بجهود كبيرة في تحقيق النصوص وتوثيقها وفق قواعد مدروسة ومضبوطة تثبت صحة النص ومعرفة صاحبه وتاريخ نسخه وناسخه، ونوع الخط والورق والحبر إلى غير ذلك... ويؤكد بعضهم هذه الحقيقة بقوله: "لقد كانوا يعرفون كل القواعد العلمية التي نتبعها في إخراج كتاب لا من حيث رموز المخطوطات فحسب، بل أيضاً من حيث اختيار أوثق النسخ لاستخلاص أدق صورة للنص"[4].

وسار الأمر على هذه الوتيرة إلى أن جاء عصر المطبوعات مع أواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، حيث ذهب بعض رجال العلم والمعرفة إلى تحقيق التراث والإقبال على نشره، خصوصا بعد انتشار دور الطباعة والنشر، وهناك اهتم بعض العلماء بنشر التراث وتحقيقه في كامل الميادين: في الدين واللغة والأدب والعلوم والفنون والتاريخ والنسب عاكفين على نشره بشتى الوسائل المتاحة لهم آنذاك، منوهين بعلم التحقيق وخدمته بشكل علمي ودقيق، وهذا ما نراه من خلال مؤلفات بعض العلماء التي تناولت وأشادت به تعريفاً وشرحاً وتمثيلاً، ولا ننكر استفادة علماءنا ومؤرخينا من جهود المستشرقين ودورهم الريادي في هذا المجال[5]، بالرغم من نقلها لكثير من مؤلفات أجدادنا العلماء التي تناولت، وبإسهاب، هذا العلم، فقد تضمنت كتبهم بعضاً من قواعد التحقيق والتوثيق وطرائقهما، ومن جملة هذه الكتب نذكر على سبيل المثال لا الحصر:

- مقدمة ابن الصلاح لعثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري.
- تذكرة السامع والمتكلم في آداب العالم والمتعلم لابن جماعة.
- المعيد في أدب المفيد والمستفيد للعلموي.
- أدب الإملاء والاستملاء للسمعاني.
- التعريف بآداب التأليف للسيوطي.

كما استمد مؤلّفو كتب علم تحقيق المخطوطات قواعدهم وتوثيقهم من تجارب العلماء الذين مارسوا فن التحقيق قبلهم، وعليه يمكننا أن نجزم وبثقة بأنّ علم التحقيق قد أصبح علمًا

مستقلا قائمًا بذاته، له مناهجه وطرائقه وقواعده ومؤلفاته، مرتبط ارتباطا وثيقا بعلم المخطوطات أو ما يسميه البعض بالكوديكولوجيا، وهو الآخر علم قائم بذاته.

ومن جملة هذه الكتب المهمة التي اعتنت بعلم التحقيق، وبالمخطوطات ونشرها نذكر:

– أُسس تحقيق التراث العربي ومناهجه، لجنة مختصة في بغداد، معهد المخطوطات العربية في الكويت، 1400هـ.

– أصول كتابة البحث العلمي وتحقيق المخطوطات، د. يوسف المرعشلي، دار المعرفة، بيروت، 1424هـ–2004م.

– أضواء على البحث والمصادر، د. عبد الرحمن عميرة، دار الجيل، 1426هـ– 2005م.

– تحقيق التراث العربي.. منهجه وتطوره، د. عبد المجيد دياب، منشورات المركز العربي للصحافة، القاهرة، 1983م.

– تحقيق التراث، لعبد الهادي الفضلي، ط1، مكتبة العلم بجدة، 1402هـ.

– تحقيق المخطوطات بين الواقع والنهج الأمثل، د. عبد الله بن عبد الرحيم عسيلان، مكتبة الملك فهد الوطنية، 1415هـ.

– تحقيق النصوص ونشرها، عبد السلام هارون، القاهرة، 1374هـ–1954م. وهو أول كتاب عربي في هذا الفن يوضح مناهجه ويعالج مشكلاته، ثم تتابعت بعده الكتب التي تعالج هذا الموضوع.

– تحقيق مخطوطات العلوم الشرعية: يحيى هلال السرحان، بغداد، 1404هـ.

– تحقيق نصوص التراث في القديم والحديث، د.الصادق عبد الرحمن الغرياني، ليبيا، 1989م.

– تصحيح الكتب وصنع الفهارس المعجمة وكيفية ضبط الكتاب: أحمد شاكر، باعتناء عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، بيروت، 1414–1993.

– علم التحقيق للمخطوطات العربية بحث تأسيسي للتأصيل: فخر الدين قباوة، دار الملتقى، حلب، 2005. وهو أحدث وأشمل كتاب تناول علم التحقيق أصولاً وتاريخاً وممارسةً.

– عناية المُحدّثين بتوثيق المرويات وأثر ذلك في تحقيق المخطوطات، أحمد نور سيف، دمشق، 1407.

– فهرسة المخطوط العربي، ميري عبودي فتوحي، من منشورات دار الرشيد بغداد، 1980م.

– في منهج تحقيق المخطوطات، مطاع الطرابيشي، دار الفكر بدمشق، 1403هـ.

– قواعد تحقيق المخطوطات: صلاح الدين المنجد، 1955، القاهرة.

– محاضرات في تحقيق النصوص: أحمد محمد الخراط، دمشق، 1404.

– المخطوط العربي، د.عبد الستار الحلوجي، ط2، مكتبة مصباح بجدة، 1409هـ.

– المخطوطات العربية – تحقيقها وقواعد فهرستها: فاضل عثمان توفيق النقيب، بغداد، 1395.

– مقدمة في المنهج: بنت الشاطئ.

– مناهج تحقيق التراث بين القدامى والمُحدثين: رمضان عبد التواب، القاهرة، 1406.

– المنهاج في تأليف البحوث وتحقيق المخطوطات، د.محمد التونجي، دار الملاح للطباعة والنشر، ط1، 1406هـ–1986م.

– منهج البحث والتحقيق، الدكتور عبد الخالق داد ملك.

– منهج تحقيق النصوص ونشرها، د.فوزي حمودي القيسي ود. سامي مكي العاني، مطبعة المعارف ببغداد، 1975م

دور المستشرقين في خدمة التراث المخطوط: ممّا لا شك فيه أنّ للمستشرقين فضل السبق في نشر تراثنا وتحقيقه وتصنيفه، حيث وضعوا منهجاً في تحقيق المخطوطات ساروا عليه. ومن ثمّ بدأ العرب بتحقيق النصوص، فبرزت كتب نفيسة، وقوي التنافس في هذا المجال، خصوصا بعد أن فتح البحث العلمي أبوابه؛ لتحقيق التراث متجسدة في إقامة بحوث يجتاز بها الباحث شهادات عليا، وكان للدكتور بن نعمية عبد المجيد الشرف في إشرافه على تحقيق بعض النصوص المخطوطة وتحقيقها، إلى جانب إشرافه على أبحاث تهتم بالتراث المخطوط خصوصا في رسائل الماجستير، وأطروحات الدكتوراه.

وهو ما جعله ينشئ مخبرا فنيا يضم مجموعة من فرق البحث كل على حسب اختصاصاتها تهتم بجمع التراث المخطوط وفهرسته ومن ثم تحقيقه ونشره إلى عامة الباحثين والمؤرخين والمهتمين بهذا الصرح الحضاري العتيد. كما أصبح يدرس في الدراسات العليا وأقصد بذلك حقل الماجستير كمقياس يسمى " مقياس منهجية تحقيق المخطوطات " يُدَّرسُ نظرياً وعملياً. وهنا يمكنني أن أميز بين مدرستين في تحقيق التراث المخطوط: المدرسة المشرقية والمدرسة المغربية.

تستند بعض المدارس في تحقيق النصوص التراثية من أعلام وأماكن وأبيات إلى مصادر مطبوعة دون المخطوطة، وتكتفي بالتخريج من الدواوين الشعرية المطبوعة المحققة، أو المجموعة، والإشارة إلى الخلاف في الرواية، إن وجد، إذ لا حاجة لسرد المصادر التي جاء فيها هذا البيت أو ذاك، فهي كثيرة، ولا يمكن حصرها، فهذا مثلا رأي بعض إحدى المدارس الشرقية خصوصا المدرسة الشامية. والحد من إكثار عملية التخريج أيا كانت.

غير أنه من خلال اطلاعنا المتواضع على بعض مناهج علمائنا الأقدمين ومناهج المُحدثين، تبّن لنا أنّ أعمالهم التحقيقية اتسمت بميزات خاصة من بلد لآخر، حيث أصبحتِ المدرسة المغاربية، متميزة بها، ورائدة في هذا المجال نذكر منهم على سبيل المثال الأستاذ محمد المنوني، الأستاذ شوقي بنبين، الأستاذ يحي بوعزيز، الأستاذ رابح بونار، الأستاذ عبد الكريم الجزائري، الأستاذ أبو القاسم سعد الله، الأستاذ بن أبي شنب والشيخ المهدي البوعبدلي، ومن المستشرقين أمثال جاك بيرك، ليفي بروفنصال، جورج دولفان، لوسيان، الجنرال فور بيقي وغيرهم كثر. ومن هذه الميزات نذكر:

– التسلسل الزمني في ذكر مصادر التخريج

– الاكتفاء بالتخريج من الدواوين الشعرية المطبوعة المحققة، أو المجموعة، والإشارة إلى الخلاف في الرواية، إن وجد.

– الرجوع إلى المصادر القديمة المتخصصة في التراجم: فثمة من يكتفي بالإشارة إلى الأعلام لخير الدين الزركلي، المتوفى سنة 1976م، أو إلى معجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة، المتوفى سنة 1987م، وهو منهج لقسم من المحققين، الذين يطلبون الأسهل والممكن. في حين أنّ هناك من يشير إلى الأعلام مرة، وإلى كشف الظنون أخرى، وإلى خزانة الأدب.

ومنهجنا الذي نحسب أنه الأفضل، والمتبع في سائر الدراسات التراثية التحقيقية هو الرجوع في تراجم الصحابة إلى الكتب، التي أفردت لتراجمهم مثل الاستيعاب لابن عبد البر القرطبي، والاستبصار في نسب الصحابة من الأنصار لابن قدامة المقدسي، وأسد الغابة لابن الأثير، والإصابة لابن حجر العسقلاني، وبالرجوع في تراجم المفسرين إلى الكتب الخاصة بتراجمهم، ككتاب طبقات المفسرين للسيوطي، وهكذا بالنسبة لتراجم المُحَدثين، وتراجم الضعفاء من المحدثين، وتراجم أصحاب المذاهب الأربعة، وتراجم القراء، وتراجم النحاة واللغويين وغيرها..[6].

أيّ الرجوع في تحقيق النصوص التراثية إلى طريقة الأستاذ عبد السلام هارون، لأنها تعطي النص المحقق ثوبا رائعا وحلّة جميلة تكسوها تلك التعليقات الكثيرة في الهامش من تعريف لتراجم بعض الأعلام أو الأماكن أو البلدان أو المدن...

واقعنا في منهجية تحقيق التراث المخطوط: لقد عالج المهتمين كثيرا من المسائل، التي نعالجها اليوم في تحقيقنا للمخطوطات من المقابلة بين النسخ، وإصلاح الخطأ، وعلاج السقط،

وعلاج الزيادة، وذكر التشابه بين قسم من الحروف، ووضع الحواشي، وعلامات الترقيم والرموز والاختصارات، وثبت المصادر. ومن بين النقاط الأساسية التي يجب إتباعها في تحقيق التراث المخطوط في يومنا المعاصر هو تلك الاجتهادات التي تركها لنا بعض من له فضل علينا ممن سبقونا في تحقيق تراثنا العربي الإسلامي من العلماء والمؤرخين والباحثين في هذا العصر، ومن بين تلك الخطوات التي على المحقق أن يسلكها ما يلي:

– إن تحقيق أي مخطوط أو كتاب تراثي عمل مضني وشاق، ولذا وجب قبل كل شيء على المحقق أن يقوم بدراسة المخطوط أولاً دراسة جادة متأنية ومن ثمّ الوقوف على ما فيها من الزيادة أو النقصان ومقارنتها بغيرها في الموضوع نفسه.

– الاحتفاظ بالنص الاصلي : لا يجوز فيه التغيير أو التبديل، وإن كانت هناك خلافات بين المخطوط الأصلي والنسخ الأخرى لا بد من الإشارة إليها في الهامش.

ولي هنا رأي آخر قد أكون محقاً فيه، وهو أنه لما كان الهدف من التحقيق إخراج النص بصورة جيدة خالية من العيوب، وأقرب ما تكون إلى ما أراده كاتب المخطوط، فإني أرى أنه من البديهي يجوز للمحقق إدخال بعض التعديلات وتصحيح التصحيف والأخطاء الإملائية والنحوية الواردة في النص، مع الإشارة إلى هذه الكلمات الجديدة التي أضافها إلى النص المحقق في الهامش مشيراً إلى النسخ التي أخذت منها، بمعنى: أن يترك المجال للمحقق بإجراء بعض التغييرات بهدف إخراج النص إخراجاً جيداً خالياً من العيوب، و أرى أنه لا مانع من أن يتدخل المحقق بالنسخة الأصلية من إضافة أو حذف أو تصحيح6

– اختيار نسخ المخطوطة: يجب أن تكون هناك نسخ كثيرة للمخطوط الذي نريد تحقيقه، وفي حالة العثور على مخطوطة وحيدة، لا بد من الرجوع إلى الكتب والمصادر والمراجع التي تهتم بهذا الموضوع، وقد تكون هناك نسخ متعددة لهذا العنوان، وعلى المحقق الحصول على هذه المخطوطات، حتى يكون عمله ذو قيمة علمية، ولا شك أن قدم المخطوطة يكون سبباً من الأسباب التي تؤدي إلى اختيارها لتكون أصلاً يعتمد عليها في التحقيق، بشرط أن تكون النسخة تامة كاملة غير منقوصة. وإذا تمكن الباحث من العثور على نسخة قديمة تحمل توقيعات وتعليقات الشارحين والمطلعين عليها فتكون هذه النسخة المرشحة الأولى لاتخاذها أصلاً يعتمد عليها في التحقيق.

– أما إذا حصل المحقق على نسخة واحدة فعليه البحث بجدية عن نسخ أخرى ليتمكن من القيام بالتحقيق، وهذا النوع يحتاج إلى جهد مضاعف جداً لتحقيقها، ودراية واسعة ويقظة ووعي في التقويم والتصحيح، وتشترط شروط خاصة بالمحقق الذي ينبري لتحقيق مثل هذه المخطوطة. وفي حالة امتلاك المحقق المخطوطة الأصلية بخط المؤلف أو راجعها المؤلف أو حالة امتلاك نسخ قديمة مقابلة على الأصل، يستغني المحقق عن النسخ الحديثة أو الأخرى، ويقتصر على ذكر هذه النسخ الحديثة في المقدمة.

عنوان المخطوط وعلاقته بالمؤلف: علاقة المؤلف بالمخطوط من الموضوعات المهمة التي يجب على المحقق أن يهتم بها ويقوم بتحقيقها، فهناك العديد من المخطوطات خلت من اسم المؤلف إما لتلف الورقة الأولى والتي غالباً ما تحمل اسم الكتاب واسم المؤلف، وللتأكد من علاقة المؤلف بالمخطوط يمكن العودة إلى ترجمته في كتب التراجم والفهارس، وإذا لم يصل المحقق إلى غايته تلك فعليه قراءة المخطوط قراءة واعية، ثم يعود إلى الكتب والمراجع التي تبحث في الموضوع نفسه.

التحقيق: في البداية لا بد للمحقق أن يختار النسخ المناسبة التي سيتعامل معها بالتحقيق وأن يختار رمزاً لكل مخطوط من هذه المخطوطات، وأن يتم اختيار أقدم النسخ والأقرب إلى النسخة الأصلية التي كتبها المؤلف بخط يده. حتى يعتمد عليها في دراسته التحقيقية. وهنا تجدر بنا الإشارة إلى وجود بعض التقنيات المكملة في تحقيق النصوص التراثية7، وهي كالتالي:

اختيار المخطوط– جمع النسخ– دراسة النسخ وترتيبها– مؤلف المخطوط– عنوان المخطوط– وصف المخطوط– وضع صورة من المخطوطة المعتمدة في التحقيق بعد وصفها– وضع نماذج مصورة من المخطوطات التي اعتمدها المحقق في عمله بعد وصفها وصفاً دقيقاً– التصحيف والتحريف: يحدث التصحيف من خلال تقديم نقطة وتأخير أخرى، وقد يكون بتغيير حرف من حروف الكلمة بتقديمه عن مكانه أو تأخيره أو حذفه– ترجمة الأعلام والمدن– وضع فهارس علمية: تضم الآيات والأحاديث والأشعار، والأعلام والأماكن والمدن.

الرهانات المعول عليها في منهجية تحقيق التراث: إذا اتبعنا تلك الخطوات والمنهجية العلمية الخاصة بالتحقيق وصلنا إلى مبتغانا، وإلى هدفنا المنشود، ومن ثم منافسة المستشرقين والولوج في عالم تحقيق النصوص التراثية بأقلام أصحابها العرب، دون تصحيف أو تحريف، وإعطاء صورة واضحة عن عبقرية العالم والمؤرخ والباحث العربي، الذي استطاع بوسائل

بسيطة أن يضاهي مستشرقي أوربا في العصور السالفة. ومن تلك الرهانات التي يعول عليها في مجال التحقيق وخدمة البحث العلمي يمكننا تجسيدها في النقاط:

– أهمية تحقيق التراث، مسألة لا تخفى على أيّ باحث جاد يبرز مدى أهميته للبحث العلمي ودوره في خدمة التراث وتسهيله لعامة الباحثين والمهتمين.

– تحقيق التراث يكشف بعض الحقائق التاريخية، الأدبية، العلمية، ...التي كانت غامضة عن ثقافتنا العربية، إن لم نقل همشت في وقت ما، بفعل فاعل تارة وبحسن نية تارة أخرى، وهذا مرده لاعتبارات مختلفة أهمها: وجود ثلة أو نخبة من المثقفين والباحثين الأكاديميين الجادين يحاولون خدمة تراثهم عن طريق البحث العلمي. ومن ثمّ التغلغل في جذور هذا التراث.

– إتاحة الفرصة لكل باحث في مجال البحث العلمي أن يدلي بدلوه علميا وأكاديميا، حتىّ يصبحْ من حق كل فرد أو شعب أن يبحث عن ثقافته وتراثه الخاص به، وبالتالي فإن تحقيق التراث هو بمثابة تحد أساسي لثقافات الفضاءات المغاربية.

– إنّ ثورة الاتصال والتكنولوجيا أصبحت تساعد الباحث من أجل الحصول على مخطوط أو نسخ منه في ظرف قصير، من خلال شبكة «الانترنت».

– مساعدة المؤسسات الثقافية والهيئات العلمية الفاعلة لرواد البحث العلمي من أجل خدمة تراثهم العربي الإسلامي، وذلك بتوفير لهم كل متطلبات وشروط البحث العلمي المعروفة.

إنّ الاعتناء بالتراث انطلاقا من لبنة البحث العلمي يسهل على كثير من الباحثين والمؤرخين والمهتمين بهذا الفن، مؤونة التعب والبحث والتنقيب عن كنهه وقيمته الحضارية. ولذا فإنّ عددا لا يستهان به من الشباب الهاوي لخدمة تراث بلده أيا كان، وعلى اختلاف مشاربه، وفي فترات تاريخية مختلفة، يحاول التعبير عن اهتماماته بمسائل خدمة التراث وجمعه وتصنيفه وفهرسته وتحقيقه. ليسلم المشعل إلى عقبه، حتى يحذو حذوهم.

الهوامش:

1-المستشرق برجشتراسر، أصول نقد النصوص ونشر الكتب، تقديم د. محمد البكري، طبعة دار الكتب 1969م.ص: 42

2- عبد السلام هارون، تحقيق النصوص ونشرها، مكتبة الخانكي، ط6، القاهرة 1397هـ. ص: 36

3- ميري عبود فتوحي، فهرس المخطوط العربي، دار الرشيد، بغداد 1980م.ص:24

4- مطاع الطرابيشي، في منهج تحقيق المخطوطات، طبعة دار الفكر، دمشق 1403هـ.. ص:16

5- ريجيس بلاشير، قواعد تحقيق المخطوطات العربية وترجمتها، ترجمة محمود المقداد، دار الفكر، دمشق 1988م.ص:25

6- صلاح الدين المنجد، قواعد تحقيق المخطوطات: ط3، دار الكتب. بيروت. ص:38

7- علي جواد الطاهر، منهج البحث الأدبي، مطبعة الديوان، بغداد، ط7، 1986م.ص:14

8- رمضان عبد التواب، منهج تحقيق التراث بين القدامى والمحدثين، مطبعة الخانجي، القاهرة 1406هـ.. ص:56

المراجع:

(1) المستشرق برجشتراسر، أصول نقد النصوص ونشر الكتب، تقديم د. محمد البكري، طبعة دار الكتب 1969م.

يراجع: عبد الهادي الفضلي، البحث الأدبي، الطبعة الأولى، مكتبة العلم جدة 1402هـ.

عبد الهادي الفضلي، تحقيق التراث، الطبعة الأولى مكتبة العلم جدة 1402 هـ.

عبد المجيد دياب، تحقيق التراث العربي، منهجه وتطوره، منشورات المركز العربي للصحاف، القاهرة 1983م.

عبد الله عسيلان، تحقيق المخطوطات بين الواقع والنهج الأصل، مكتبة الملك فهد 1415 هـ.

صادق الغرياني، تحقيق نصوص التراث في القديم والحديث، ليبيا، 1989 م.

(2) عبد السلام هارون، تحقيق النصوص ونشرها، مكتبة الخانكي، ط6، القاهرة 1397هـ.

(3) ميري عبود فتوحي، فهرس المخطوط العربي، دار الرشيد، بغداد 1980م.